

لمعة الاعتقاد ح 5 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اما بعد نكمل ما بدأناه ان هذه الرسالة اللطيفة الشريفة لابي محمد آا ابن قدامة المقدسي رحمه الله تبارك وتعالى ورحم الحاضرين والحاضرات - [00:00:00](#) قال ابن قدامة رحمه الله تبارك وتعالى والميزان في ذكر الامور الغيبية التي اخبر بها النبي او اخبر بها الله تبارك وتعالى قال والميزان له كفتان ولسان توزن به الاعمال. قال تبارك وتعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في - [00:00:29](#)

جهنم خالدون. الوزن جاء ان العمل يوزن وجاء ان الانسان يوزن جاء ان الانسان يوزن فنؤمن بهذا ونؤمن بهذا والوزن حقيقي والميزان حقيقي وله كفتان ومن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. ومن خفت موازينه فامه هاوية كما اخبر الله تبارك وتعالى في - [00:00:54](#)

كتابه العزيز على كل حال انا تبين لي من خلال كلام بعض الاخوة ان هناك اختلاف في النسخ شيء يسير لكن انا ما علي منكم انا على نسختي. ضبطوا نسخكم - [00:01:26](#)

طيب فالقصد ان ليس الان مجال يعني النظر في هذه الامور لكن انا ساستمر على النسخة التي بيدي واللي عنده زيادة في نسخته تذكر هنا ان شاء الله تعالى في وقت الاسئلة - [00:01:44](#)

يذكر هذه الزيادة حتى نتكلم عليها بما يسر الله تبارك وتعالى قال ولنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم حوض يوم القيامة. ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وبارقه عدد نجوم السماء. من شرب منه شربة لم يظلم بعدها - [00:01:56](#)

ابدا هذا الحوض وهو الحوض المورود وجاء في الحديث وان كان فيه كلام من حيث الثبوت انه لكل نبي حوض لكل نبي حوض ولكن اكرم هذه الاحواض واحسنها واتمها هو حوض محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#)

فنؤمن بهذا الحوض وهو غير الكوثر. وهو غير الكوثر انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ظن هذا الحوض هو غير الكوثر. فالقصد اننا نؤمن بهذا الحوض. وان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

اه قائم على هذا الحوض وان اناسا يزدون عن هذا الحوض واخبر اهل العلم اهل العلم ان الذين يزدون عن الحوض اما المرتدون يرتدوا على اعقابهم واما اهل البدع واما اهل - [00:03:02](#)

المعاصي اه هؤلاء يزدون عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم واما المنافقون فهؤلاء يزدون عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم يمنعون منه قال والصراط حق يجوزه الابرار ويزل عنه الفجار - [00:03:20](#)

الصراط كما جاء في الحديث وان كان موقوفا على ابي سعيد الا انه له حكم الرفع جاء في وصف هذا الصراط انه ادق من الشعرة واحد من السيف يمر عليه الناس - [00:03:40](#)

وثبوتهم على الصراط بقدر ثبوت اقدمهم على الصراط في هذه الدنيا. كما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى يقول ابن القيم بقدر ثبوت قدمك على الصراط في هذه الدنيا يكون ثبوت قدمك على الصراط في الآخرة - [00:04:00](#)

وهذا الصراط يمر عليه الناس فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كسرعة الريح ومنهم ممن يمر كاجاويد الخيل ومنهم من يمر يجري ومنهم من يمر يمشي ومنهم من يخدش وينجو - [00:04:17](#)

فمخدوش ناج ومخدوش مكردس في نار جهنم والعياذ بالله وهو والصراط هذا جسر فوق جهنم من نجا وتعدى هذا الصراط يذهب

بعد ذلك الى القنطرة ثم الى الجنة ومن خدشه - [00:04:38](#)

شوك السعدان الذي يكون على هذا الصراط ونجا فهذا سلم ولكن اصابه من الرعب الشيء العظيم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يمرون على الصراط والانبيا على جنبتي الصراط ويقول ربي سلم سلم - [00:05:01](#)

لان الموقف مهول عظيم فمنهم مخدوش ناج ومنهم مخدوش مكردس والعياذ بالله سواء كانوا من الكفار او من المنافقين وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الف - [00:05:18](#)

يمرون على الصراط ينجو واحد كل الف يمرون على الصراط ينجوا واحد حتى ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اصابهم الخوف لما سمعوا هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ومن منا هذا الواحد - [00:05:37](#)

من منا هذا الواحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم منكم الواحد ومن يأجوج ومأجوج تسع مئة وتسعة وتسعون وهذا يدل على ان يأجوج ومأجوج اعدادهم ايش كبيرة جدا كثر كثر كثر - [00:05:55](#)

قال ويشفع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في من دخل النار من امته من اهل الكبائر فيخرجون بشفاعته بعد ما احترقوا وصاروا فحما وحمما فيدخلون الجنة بشفاعته ولسائر الانبياء والمؤمنين والملائكة شفاعات - [00:06:10](#)

قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ولا تنفع الكافر شفاع الشافعين الشفاعه هي الوساطة شفع فلان لفلان اي توسط له في جلب خير او دفع - [00:06:30](#)

شرط هذه هذا معنى الشفاعه واحيانا تكون الشفاعه بالخير واحيانا تكون الشفاعه بالشر واحيانا الانسان يشفع لمن يستحق واحيانا يشفع لمن لا يستحق وهذا في حياتنا الدنيا. اما في الآخرة - [00:06:51](#)

فالشفاعة لا تكون الا باذن من الله تبارك وتعالى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ما يملك احد ان يشفع حتى يؤذن له والشفاعة لا تقبل عند الله تبارك وتعالى الا ان يكون راضيا عن اثنين. عن الشافع وعن المشفوع - [00:07:08](#)

له سبحانه اذا يأذن ويرضى لهذا الشفع ويرضى لذلك المشروع ان ان يؤتى تلك الشفاعه فبعض اهل العلم يعبر بثلاثة شروط وبعضهم يعبر بشرطين فالذي يعبر بثلاثة شروط يقول الاذن والرضا عن الشافع والرضا المشفوع له. والذي يعبر بشرطين يقول الرضا والاذن -

[00:07:27](#)

الرضا والاذن الاذن بالشفاعة ثم الرضا يعني قبول هذه الشفاعه قبول هذه الشفاعه وتنقسم الى قسمين عند اهل العلم شفاعه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة عامة له ولغيره - [00:07:50](#)

اما ما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم فهي ثلاث شفاعات ليست لاحد الا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم الشفاعه الاولى هي الشفاعه العظمى وهي الشفاعه لاهل الموقف ان يحكم الله فيهم - [00:08:09](#)

عندما يذهبون الى ادم فيقولون اشفع لنا عند ربك ويذهبون الى نوح والى ابراهيم وموسى وعيسى وكل واحد منهم يقول لست لها لست لها وقد قدر الله تبارك وتعالى وكتب انها لمحمد صلى الله عليه وسلم. فلما يأتي الناس محمدا يقول انا لها انا لها - [00:08:25](#)

فهذه الشفاعه العظمى وهي المقام المحمود الذي وعده النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه خاصة به الشفاعه الثانية الشفاعه لاهل الجنة بدخولها اي حتى ان اهل الجنة عندما يتجاوزون الصراط ثم يذهبون الى القنطرة فيتجاوزون القنطرة يأتون الى باب الجنة لا

يفتح الا بشفاعة محمد صلى الله عليه - [00:08:47](#)

وسلم لا يفتح لهم الباب فعندما يشفع النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن لهم ويدخلون الجنة. وهذه الشفاعه الثانية الشفاعه الثالثة هي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب وان كان ابو طالب مات كافرا الا ان الله تبارك وتعالى اكرم نبيه محمدا صلى الله

عليه وسلم لصله - [00:09:11](#)

القراءة بينه وبين عمه ولنصرة عمه ابي طالب للنبي صلى الله عليه وسلم ودفاعه عنه ووقوفه معه وصد المشركين لذلك الله تبارك وتعالى اكرم نبيه محمدا صلى الله عليه وقبل شفاعته - [00:09:33](#)

بعمه ابي طالب في ان يخفف عنه العذاب لا ان يخرج من النار. ولكن يخفف عنه العذاب. فهذه ثلاث شفاعات خاصة بالنبي صلى الله

عليه وسلم. ثم تأتي بعد ذلك الشفاعات الأخرى للنبي محمد ولغيره من الأنبياء والملائكة والصالحين والشهداء - [00:09:48](#)
وغيرهم فيشفع الأب لابنه والابن لآبيه والنبي لأمته وآ في هناك شفاعة لاهل الكبائر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة لاهل
الكبائر لكن هذه ليست خاصة بالنبي فالنبي يشفع لاهل الكبائر والأنبياء يشفعون لاهل الكبائر والملائكة تشفع لاهل الكبائر. والناس
بعضهم لبعض يشفعون لاهل الكبائر كما جاء في الحديث ان الشهيد يشفع لسبعين من - [00:10:06](#)

اهله كل قد حكم عليه بالنار وهؤلاء الكبائر لا شك فيشفع لاهل الكبائر ويشفع لمن حكم عليه بالنار الا يدخلها ويشفع لمن دخلوا الجنة
ان ترتفع درجة والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا - [00:10:31](#)

بهم ذريتهم اي بالشفاعة يرفع الله الآباء للأبناء او يلحق الآباء بالآباء ولا يلحق الأعلى بالادنى وانما يلحق الادنى بالأعلى كرما منه
وفضل وفضلا سبحانه وتعالى الى ان يأتي يوم لا يبقى مؤمن الا دخل الجنة. سواء عذب في النار او لم يعذب - [00:10:46](#)
فيكون الناس بعد ذلك فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير قال والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان. فالجنة مأوى اوليائه والنار
عقاب عقاب لاعدائه واهل الجنة فيها مخلصون. ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون - [00:11:10](#)
ويؤتى بالموت في صورة كبش املاح فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت الجنة
موجودة مخلوقة والنار موجودة مخلوقة. وقد جاء في الحديث ان الله لما خلق الجنة طلب من جميع ان يذهب اليها وينظر. فذهب
اليها ونظر قال وبعتك لا يسمع بها احد الا - [00:11:37](#)

لا دخلها ثم خلق النار وقال اذهب وانظر فيها فنظر فيها قال والله لا يسمع بها احدا فيدخل فيدخلها ثم حفت الجنة
بالمكانة وحفت النار بالشهوات ثم قيل له انظر. فنظر في الجنة قال والله خشيت الا يدخلها احد - [00:11:58](#)
ونظر في النار اي والشهوات التي حوله قال خشيت الا يسلم منها احد فالجنة اذا موجودة والنار اذا موجودة والله تبارك وتعالى يقول
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا والجنة التي دخلها ادم هي الجنة التي تكون مستقر المؤمنين - [00:12:17](#)
ولذلك عندما يسأل الناس ادم عليه الصلاة والسلام يقول اشفع لنا عند ربك قال وهل اخرجكم منها غيري اين انا الذي اخرجتكم من
الجنة فالحق ان الجنة مخلوقة والنار مخلوقة - [00:12:34](#)

ولا تفنى الجنة وهي دار المؤمنين ولا تفنى النار وهي دار الكافرين. وانما قال بعض اهل العلم بفناء جزء من النار وذلك انه قد ثبت ان
الناس ثلاثة اقسام قسم يدخلنا الجنة مباشرة وقسم يدخلون النار مباشرة وهناك قسم اخر وهم اهل الكبائر من المؤمنين - [00:12:50](#)
سواء كانوا من اهل الكبار او من اهل البدع لكنهم في الجملة موحدون فلا يعذبون واختلف اهل العلم. هل يعذبون في النار التي
يعذب بها الكافرون والمنافقون او يعذبون في نار اخرى - [00:13:13](#)

فمن قال انهم يعذبون في نار غير النار التي يعذب بها الكافرون والمنافقون؟ يعني اخاف من تلك النار قالوا يعذبون فيها فترة ثم
يدخلون الجنة ثم بدأت تغلق هذه النار - [00:13:28](#)
قطفنا هذه النار وتبقى النار التي فيها الكفار. ومن قال من اهل العلم لا توجد الا نار واحدة والنار دركات وهؤلاء يكونوا في درك من
النار غير الدرك الذي فيه الكفار او المنافقون - [00:13:41](#)

وانهم بعد ان يعذبوا يدخلون الى الجنة وتبقى النار كما هي هذا القول الثاني اهل العلم والله اعلم القول الثاني اقرب لانه لا دليل على
وجود نارين والظاهر انها نار - [00:13:58](#)
واحدة والعلم عند الله تبارك وتعالى ولكن الشاهد الذي يجب علينا ان نؤمن به ان النار موجودة وانها لا تفنى والجنة موجودة وانها لا
والجنة موجودة وانها لا وان جماعة من المسلمين يدخلون النار ويعذبون فيها ولكن مصيرهم الى النار ولا يخلد في النار مسلم -

[00:14:12](#)

لا يخلد في النار رجل يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ما لم يكن منافقا لكن المسلم الموحد وان ارتكب ما ارتكب من
المعاصي ووقع ما وقع في البدع فان مصيره الى الجنة - [00:14:30](#)
قال ومحمد رسول الله ختموا النبيين وسيد المرسلين. لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته. ولا يقضى بين الناس في

القيامة الا بشفاعته ولا يدخل الجنة ولا تدخل الجنة امة الا بعد دخول امته - [00:14:45](#)

هذا اكرام من الله لهذا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه انه اول من يدخل الجنة وان امته اول الامم دخولا الى الجنة. قال هو صاحب اللواء الحمد والمقام المحمود والحوض المورود وهو امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم. امته خير الامم - [00:15:05](#)
اصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم السلام. قالوا وافضل امتي ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى. رضي الله عنهم اجمعين لما روى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي حي افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فيبلغ ذلك - [00:15:23](#)

النبي فلا ينكره هنا كما ذكرنا فيما سبق ان المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى انما ذكره من حفظه وذكر علي ليس ليس موجودا في هذا الحديث. والحديث موجود في صحيح البخاري - [00:15:43](#)
عن عبد الله ابن عمر قال كنا نقول والنبي حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت وفي رواية عند الطبراني يقول وكان النبي يسمعوننا وليس فيها ذكر علي رضي الله عنه وانما ذكر علي - [00:16:00](#)

جاء من احاديث اخرى وباجماع هذه الامة ان عليا رضي الله عنه هو افضل الناس بعد هؤلاء الثلاثة واما ذكره بنص الحديث فهكذا حديث ابن عمر فليس فيه ذكر علي رضي الله عنهم اجمعين - [00:16:18](#)
قال وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ولو شئت لسميته الثالث وجاء من طريق اخر ان ولده محمدا - [00:16:31](#)
قال له ولد علي ابن ابي طالب قال له من خير الناس بعد رسول الله؟ قال ابو بكر. قال ثم انت؟ قال ثم عمر. قال ثم انت؟ قال انما انا رجل من المسلمين - [00:16:43](#)

فالقصد ان ابا بكر وعمر افضل هذه الامة باتفاق اهل العلم ان افضل امة محمد صلى الله عليه افضل اصحابه ابو بكر ثم عمر واختلفوا في عثمان وعلي فبعض اهل العلم قدم عثمان وبعضهم قدم عليا وبعضهم ساوى - [00:16:56](#)
بينهما والاکثر على تقديم عثمان الاكثر على تقديم عثمان على علي والبعض قدم عليا والبعض توقف فيهما قالهما في درجة واحدة وهي الامرين كان كلهم من اهل الجنة وكلهم من المقربين وكلهم مع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:15](#)
وارضي عنهم اجمعين قال وروى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر هذا لا يصح لا يثبت - [00:17:36](#)

قال هو حق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لفضله وسابقته. وتقديم النبي له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم واجماع الصحابة على تقديمهم ومبايعته ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة - [00:17:47](#)
قال ثم من بعده عمر رضي الله عنه لفضله وعهد ابي بكر اليه ثم عثمان لتقديم اهل الشورى له ثم علي لفضله واجماع اهل عصره عليه هذا الترتيب هناك ترتيب بالفضل وهنا الترتيب بالخلافة - [00:18:02](#)

هناك ترتيب بالفضل ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وسبحان الله جاء ترتيب الخلافة على ترتيب الفضل ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. قال وهؤلاء هم الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بسنة - [00:18:19](#)
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. وهذا حديث العرياب وهو حديث صحيح. قال والخلافة بعدي ثلاثون سنة فكان اخرها خلافة علي رضي الله عنه بعض اهل العلم لا يذكر خلافة الحسن لقصرها والصحيح ان الثلاثين سنة تنتهي بخلافة الحسن وليس بخلافة علي. ولو جئنا نحسبها لك انت كذلك - [00:18:36](#)

وذلك ان عام الجماعة كان في ربيع الاول ومفاة الرسول في ربيع الاول فهي ثلاثون سنة بالتام من وفاة النبي الى مبايعة معاوية وتنازل الحسن فعندما يقول النبي خلافة النبوة ثلاثون سنة فهي الى خلافة الحسن ابن علي. وذلك ان خلافة ابي بكر سنتان وثلاثة اشهر وخلافة عمر - [00:19:00](#)

اه عشر سنوات وتسعة اشهر وخلافة عثمان اثنتا عشرة سنة وخلافة علي اربع سنوات تسعة اشهر وخلافة الحسن ستة اشهر فتتم

بذلك آآ ثلاثون سنة ثلاثون سنة وهي مقدار ما اخبر به النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:22

قال ونشهد للعشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح - 00:19:43

في الجنة وكل من شهد له النبي بالجنة شهدنا له بها كقوله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وقوله لثابت ابن قيس انه من اهل الجنة الشهادة بالجنة او بالنار - 00:20:01

هذه متوقفة على الخبر نعم الاصل نقول المؤمنون مصيرهم الى الجنة والكفار مصيرهم الى النار. هذا هذا الاصل كما قال الله تبارك وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات. هذا مقطوع به. لكن اما ان يحدد فلان بعينه في الجنة فهذا امر متوقف - 00:20:15 على الخبر على ما جاء من الله او من رسوله صلى الله عليه وسلم فما اخبر الله به انه من اهل الجنة كما قال الله تبارك وتعالى وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابني لي - 00:20:36

لك بيتا في الجنة ونجني فرعون وعمله ينجيه من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران التي احصنت فردا فهنا نص الله على ان هاتين المرتين في الجنة فنشهد لهما بالجنة. فمن شهد الله له بالجنة - 00:20:47 كما قال الرجل قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي فاقصد ان من شهد الله له انه من اهل الجنة نقول هو من اهل الجنة. ومن شهد له الرسول انه في الجنة نقول هو من اهل الجنة. كما شهد للعشرة وشهد لثابت وشهد لبلال وشهد المرأة التي كانت تقوم من المسجد وشهد آآ - 00:21:05

اه ام حرام وشهد لي امرأة ابي ايوب عفوا وابي ايوب وشهد النبي صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين وشهد لفاطمة وشهد لازواجه صلى الله عليه وسلم وهكذا كل من شهد له النبي في الجنة نقول في الجنة ومن شهد له في النار كما شهد الله لابي لهب انه في النار او فرعون انه في النار او النبي صلى الله عليه وسلم من قال عن ابي جهل انه فرعون - 00:21:25 هذه الامة او غير ذلك من شهد لهم النبي في النار نقول هم من اهل النار. قال ولا نجزم لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار الا من جزم له الرسول لكننا نرجو للمحسن نخاف على - 00:21:47

سعيد بن المسيب له كلمات طيبة يقول لو كنت شاهدا لرجل انه من اهل الجنة لشهدت لعبدالله بن عمر وبعض الناس الان يعني يشهدون لانس ما هم حول عبدالله بن عمر فلان في الجنة فلان في النار والعياذ بالله - 00:22:02 وهذا لا يجوز هذا من التألي على الله تبارك وتعالى وان كان الانسان لابد ان يتكلم فليقل نحسبه كذلك. نحسب ان فلان من اهل الجنة نحسب ان فلان من اهل - 00:22:18

النار وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم شهداء الله في ارضه. فمن اثبتتم عليه خيرا كان من اهل الجنة ومن اثبتتم عليه شرا كان من اهل النار. وذلك انه مرت جنازة. فاثنى الناس عليها خيرا. فقال النبي هو من اهل الجنة - 00:22:28 جنازة فاثنى الناس عليها شرا فقال النبي هو من اهل النار. هذا في الغالب فيما يظهر للناس انهم يثنون او يسيئون آآ على للناس في كلامهم قال ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل - 00:22:43

يعني مطلق الذنوب هكذا من يفعل ذنبا يقول كافر لا يجوز هذا وانما هناك امور اذا فعل الانسان يكون كافرا وقد نص اهل العلم ان الكفر او الخروج من دين الله تبارك وتعالى يكون باربعة اشياء - 00:23:02

اما بالقول واما بالعمل طيب يعني اما اشياء قولية واما اشياء فعلية واما اشياء شكية واما اشياء اعتقادية هذه الاشياء كل واحدة من هذه الاربعة تحتها امور كثيرة. فمن القولية سب الله سب الرسول اه اه دعاء غير - 00:23:16

الله تبارك وتعالى وغير ذلك. ومن العملية اهانة المصحف اه قتل النبي اه الاستهزاء بالدين. هذا شال من الاشياء الاعتقادية ان يعتقد كذب الانبياء ان يعتقد آآ عدم وجود الجنة وعدم وجود النار - 00:23:39 الشك ان يشك بوجود الله ان يشك بصدق النبي وهكذا. هذه كلها كل واحدة من هذه الاربعة تدخل تحتها اشياء كثيرة قال ونرى الحج

والجهاد ماضيا مع طاعة كل امام برا كان او فاجرا وصلاة الجمعة خلفهم جائزة - 00:23:59

من هذا الاصل انه الطاعة لولي الامر برا كان او فاجرا لكن لا يطاع في المعصية لا يطاع الا في طاعة الله تبارك وتعالى او شيء ليس فيه معصية يعني الان الامام الذي هو الحاكم اما ان يأمرك بطاعة الله فهذه طاعته واجبة لانها طاعة لله تبارك وتعالى. واما ان يأمرك بمعصية - 00:24:16

فلا طاعة له في حال المعصية واما ان يأمرك بشيء لا هو طاعة لله ولا هو معصية لله فهنا تجب طاعته اذا امرك بشيء لا هو طاعة لله ولا هو معصية وانما هو من امور الدنيا هنا تجب - 00:24:37

طاعته لقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فامر بطاعة الصحيح لم يجعلها كطاعة الله وطاعة الرسول انه قال اطيعوا الله فجعلها الطاعة خاصة اطيعوا الرسول وجعل طاعة ولم يقل اطيعوا اولي الامر وانما قال واولي الامر. لماذا؟ لان طاعة - 00:24:52

الله معصومة طاعة الرسول معصومة طاعة ولي الامر قد لا تكون خيرا قد تكون في شر لانه قد يأمرون بالباطل وقد يأمرون بالشر بل قد يأمرون بالكفر. اما الرسول لا يمكن ان يأمر بالكفر والله لا يأمر بالكفر ابدا. فلذلك جعل طاعة الله تبارك وتعالى طاعة مستقلة اطيعوا الله وجعل - 00:25:12

الرسول طاعة موسى قال واطيعوا الرسول. اما ولي الامر فلم يجعل طاعة مستغفرة فلم يقل واطيعوا اولي الامر وانما قال واولي الامر. فصارت طاعتهم تبعا لطاعة الله ورسوله ولذلك جاء بعدها قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله ولم يقل الى اولي - 00:25:29

الامر وذلك ان اولي الامر قد لا يكون معصومين بل لا يكونون معصومين اصلا وهذا فيه رد على الشيعة في هذه المسألة. عندما يقولون ان اولي الامر هنا المعصومون. نقول لماذا لم يقل اطيعوا لي الامر - 00:25:44

ولماذا لم يأمر بالرد اليهم اذا كانوا هم المقصودين في هذه الآية. ولا شك ان هذا ضرب من الكذب قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله ولا نكفره - 00:25:59

اذا ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله عز وجل حتى يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايमान بالقادر. رواه ابو داود. هذا الحديث اسناده ضعيف لكن المعاني التي فيها كلها صحيحة - 00:26:19

لكن كون نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت قال ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم وذكر محاسنهم والترحم اه والترحم عليهم والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم واعتقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم. قال الله تعالى والذين - 00:26:34

او من بعدهم يقولون يعني هذا الواجب عليك. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. وقال محمد الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فان احذكم لو انفق مثل احد - 00:26:59

ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه هنا في قول المؤلف رحمه الله تعالى ومن السنة تولي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني من الولاء والبراء يعني نتولاهم ونبرأ من اعدائهم ومحبتهم ان نحبههم وذكر محاسنهم - 00:27:19

والترحم عليهم والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم. شف والكف عن ذكر مساوئهم. يعني لهم مساوئ نعم بشر هم غير معصومين النبي هو المعصوم صلى الله عليه اما اصحابه غير معصومين كما ان لهم حسنات لهم - 00:27:38

اخطاء وهذا امر طبيعي جدا في الانسان. انه كما لو حصلت له اخطاء. ولكن عندما ينظر الانسان في مقدار حسناته ومقدار سيئاتهم لا يجدها شيئا ابدا ولذلك يكف عما وقع عندهم من الاخطاء رضي الله عنهم وارضاهم ولا نذكرهم الا بخير ونكل امرهم الى الله تبارك وتعالى ونترحم عليهم ونقول كما قال الله تبارك - 00:27:55

انظروا ماذا قال الله تبارك وتعالى. لما ذكر الله تبارك وتعالى الفية قال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول نبي القربى

واليتامى والمساكين وابن السبيل ثم قال الله تبارك وتعالى - [00:28:17](#)

في تحديد هذا الفيلم لمن يذهب. قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه

وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون هذا القسم الاول الذين يستحقون الفية. قال والذين - [00:28:32](#)

والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان

بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه اولئك هم المفلحون. اذا هذا القسم الثاني وهم الانصار - [00:28:51](#)

جاء القسم الثالث قال والذين جاءوا من بعدهم. من الذين جاءوا من بعدهم؟ نحن ومن سبقنا ومن يلحقنا قال والذين جاءوا من

بعدهم ماذا امرهم الله ان يقولوا قولاً ما هو؟ قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان -

[00:29:05](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فبين الله تبارك وتعالى الواجب على الذين يأتون من بعدهم وهكذا يجب

عليه ان آآ نلتزم ما امر الله تبارك وتعالى به - [00:29:23](#)

قال ومن السنة الترضي عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين المطهرات المبرآت من كل سوء. افضلهم خديجة بنت

خويلد وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي في الدنيا والاخرة. فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر

بالله العظيم. اتفق اهل العلم - [00:29:38](#)

على ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن في الجنة كما قال الله تبارك وازواجه امهاتهم وشهد عمار ابن ياسر لها في الجنة فقال

اشهد انها في الجنة فام المؤمنين عائشة في الجنة وخديجة في الجنة وصفية في الجنة وام حبيبة وام سلمة وهكذا. ازواج النبي

امهاتنا كلهن في الجنة - [00:29:59](#)

فكما كنا رفيقات النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الدنيا فهن رفيقاته في الجنة بل ان اه ابن حزم رحمه الله تبارك وتعالى يقول

امهات المؤمنين افضل من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:30:27](#)

لماذا يقول؟ لانهن في درجة النبي في الجنة فدرجتهن اعلى في الجنة لانه معن لانهن مع النبي صلى الله عليه وسلم فهن افضل من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الباقيين. هذا رأي لابن حزم وين خالفه جماهير اهل العلم بل قالوا افضل اصحاب النبي ابو بكر ثم

عمر ثم عثمان ثم علي. على كل حال - [00:30:44](#)

المهم انهم في الجنة ولكن الخلاف الذي وقع بين اهل العلم من افضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم؟ اتفق اهل العلم على ان

افضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وعائشة - [00:31:03](#)

ولكن اختلفوا ايهما افضل من الاخرى وهذا الخلاف لا ينبني عليه شيء المهم ان نؤمن انهن في الجنة وان عائشة وخديجة افضل نساء

النبي صلى الله عليه وسلم والفضل بينهما والفرق يسير - [00:31:14](#)

ولكن الظاهر والله العالم ان خديجة افضل بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ عائشة السلام من جبريل بينما بلغ خديجة السلام

من الله سبحانه وتعالى وقال ان الله يبلغك السلام. لكن عائشة قال لها ان جبريل يبلغك - [00:31:32](#)

السلام. فقالوا التي يبلغها الله شاء افضل من الذي يبلغها جبريل السلام على كل حال المسألة هذه ليس يترتب عليها كبير علم قال فمن

قذفها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم. هذا من اجماع اهل المسلمين - [00:31:48](#)

ان من اتهم عائشة بالزنا فهو كافر لانه مكذب لله تبارك وتعالى. واختلف اهل العلم في من قذف غيرها من امهات المؤمنين هل هو

ايضا كافر؟ الذي عليه الجمهور كذلك - [00:32:06](#)

انه كافر بل من قذف زوجة نبي فهو كافر سواء كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او زوجة نوح او زوجة ابراهيم او نوح او

عيسى او موسى عيسى ما تزوج ولا لا - [00:32:18](#)

ليس تزوج المشهور انه لم يتزوج. طيب من قذف زوجة نبيه فهو كافر. قال ومعاوية خال المؤمنين وكاتب وحي الله احد خلفاء رضي

الله عنه خص معاوية هنا لانه كما قال الامام احمد معاوية قنطرة - [00:32:30](#)

من تجاوزها وقع في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالقصد لانه قاتل عليا فمن اه بعض الناس قد يحمل عليه شيئا فذاك خصه معاوية هنا بالذكر والا ليس معاوية خال المؤمنين فقط. عبد الله بن عمر خال المؤمنين - [00:32:47](#)

كل من كان اخا لاحدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فهو خال المؤمنين لان لان اخته ام المؤمنين فهو خال المؤمنين وانما خص معاوية آآ الرد على من تكلم فيه رضي الله عنهم اجمعين - [00:33:01](#)

قال ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم ما لم يأمرؤا بمعصية فانه لا طاعة لاحد في معصية الله قال ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة وسمي امير المؤمنين وجبت الطاعة وحرمت - [00:33:16](#)

مخالفة والخروج عليه وشق عصا المسلمين محرم اذا لا يجوز الخروج على الحاكم المسلم طالما انه مسلم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر من جور الامراء قالوا افلا نناذبهم بالسيف؟ قال لا ما اقاموا فيكم - [00:33:38](#)

الصلاة طالما انه يصلي اذا هو مسلم اذا لا يجوز الخروج عليه. هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ويجب السمع والطاعة. سواء جاءت الخلافة بالوراثة او جاءت الخلافة بالشورى - [00:33:55](#)

اوجأت برافع ممن سبقه سواء وراثة اه ذرية او وراثة نص نص نص عليه. او جاءت الخلافة بالشورى واختيار المسلمين او جاته خاب بالغلبة وكل هذا وقع فين من وجبت له الطاعة النص عليه ما وقع من ابي بكر وعمر - [00:34:08](#)

وما وقع بعد ذلك في خلاف بني امية وخلاف بني العباس كل واحد ينص على الذي بعده واما ما كانت الخلافة الشورى فما وقع لعثمان ووقع لعلي واختلف في ابي بكر هل وقعت له بالنص او - [00:34:32](#)

الشورى وما وقعت الخلافة له بالسيف ما وقعت في خلاف بني العباس لما خرجوا على بني امية واخذوا الحكم بالقوة وجبت الطاعة لهم انا اعلم انهم خرجوا بالقوة نخرج عليهم بالقوة ما تنتهي - [00:34:49](#)

ولذلك حفظ دماء المسلمين امر متقرر في هذه الشريعة السمحة التي جاءت بتحسين المصالح وتكميلها فالقصد اذا ان الخليفة او الحاكم سواء وصل بالنص او وصل بالشورى او وصل بالسيف تجب له الطاعة - [00:35:05](#)

قال ومن السنة هجران اهل البدع ومباينتهم وترك الجدل والخصومات في الدين. وترك النظر في كتب مبتدعة. والاصغاء اليهم الى كلامهم وكل محدثة في الدين بدعة وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع كالرافضة والجهمية والخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكرامية والكلابية ونظائرهم - [00:35:25](#)

فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعادنا الله منها فالقصد اذا ان هجر اهل البدع هذه سنة ماضية وهي هجر مبتدع ولكن الهجر لابد ان يعلم والهجور ليس خاصا بالمبتدع. الهجر حتى لاصحاب المعاصي كما هجر النبي صلى الله عليه كعب ابن مالك ومن معه - [00:35:49](#)

الهجر علاج الهجر دواء فاذا غلب على الظن ان هذا الدواء ينفع مع هذا الانسان استخدم كما نستخدم الدواء واذا ظن ان هذا الدواء لا يصلح مع ان الانسان لم يستخدم فلو رأينا انسان مبتدعا لكنه - [00:36:14](#)

سهل ممكن ان يقبل ممكن ان ندعوه ممكن ان آآ نهديه فلا نهجره بل نقرب منه نناديه ونناديه وهكذا حتى يستقيم وكذلك صاحب المعصية وانما يهجر الذي نشعر انه لا نفع فيه ولا فائدة. وانه قد يأسنا منه يهجر تأديبا له وتحذيرا - [00:36:30](#)

لغيره. قال وترك النظر في كتب المبتدعة. لان الانسان قال اذا دخلت الشبهة الى القلب صعب بعد ذلك ان تخرج نعم ثم ذكر اصناف المبتدعة وهذه التي كانت في زمانه فاذا كان في زماننا او بعد زماننا ايضا يدخل في هذا فكل مخالف للكتاب والسنة فهو - [00:36:53](#)

مبتدع قالوا اما بالنسبة الى امام او واما بالنسبة الى امام يعني الانسان ينتسب الى امام في الدين كالطوائف الاربعة يقصد الطوائف الاربعة التي هي اشتهرت الحنابلة المالكية الاحناف الشافعية. قال فليس بمذموم فان الاختلاف في الفروع رحمة - [00:37:16](#)

والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم مثابون في اجتهادهم واختلافهم رحمة واسعة واتفاقهم حجة قاطعة هذا الاختلاف الذي يكون في الفقه في مسائل الفقه بين علماء اهل السنة هذا الاختلاف غير مذموم وان كان الاجتماع افضل - [00:37:36](#)

قال واجتماعهم حجة قاطعة وهو افضل. لكن كونهم اختلفوا نفع الله بهذا الاختلاف من حيث انه كثر الاجتهاد وكثر النظر وكثر البحث واستنباط المسائل غير ذلك من الامور. اما ان الاختلاف مطلوب لذاته فهذا لا. غير مطلوب بذاته. وكلما كان الناس مجتمعين كلما كان هذا - [00:37:55](#)

افضل تبقى قضية وهو قوله اما بالنسبة الى امام في فروع الدين قضية فروع الدين واصول الدين هذي مسائل فيها نظر لاهل العلم. بعضهم يقول لا ينبغي ان نقول اصول وفروع. الدين كله اصول. او يقولون لب وقش - [00:38:14](#)

الدين كله لب. بعض اهل العلم عبر عنها العملية والعلمية. تفريق بين العلمية والعملية وهذا لعله احسن وكان تفريق شيخنا رحمه الله تعالى كان يرى تقال العلمية والعملية بدل اصول وفروع او قشور لب لان مما يسمونه الفروع - [00:38:29](#)

ما يسمونه الفروع اربعة اركان من اركان الاسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقام الصلاة ايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. هذه الاربعة كلها يسمونها ايش؟ فروع. كيف فروع وهي اركان - [00:38:49](#)

الاسلام. فلذلك لو عبر عن هذا بالقول بايش؟ آآ قولية وعملية او علمية وعملية عفوا يكون اولى واحرى ثم ختم المؤلف رحمه الله بقوله نسأل الله ان يعصمنا من البدع والفتنة ويحيينا على الاسلام والسنة ويجعلنا ممن يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الحياة - [00:39:04](#)

في زمرته بعد الممات برحمته وفضله امين. وهذا اخر المعتقد والحمد لله وحده. وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

تسلما جزاكم الله خير ونفع بكم طيب هذه الاسئلة - [00:39:24](#)

لا احد يدرس شيء لا والله طيب بس لا احد يرسل شي يا شباب وحنا طالعين طيب يقول قال ابن قدامة والميزان له كفتان ولسان. ما معنى اللسان هو العمود هذا اللي بين - [00:39:42](#)

الكفتين. العمود هذا يقال له لسان الميزان يقول لماذا احتج ادم عليه السلام بالقدر لما سأله موسى عليه السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. اه الاحتجاج بالقدر يجوز بعد - [00:40:02](#)

الوقوع في المعصية لكن اثناء الوقوع في المعصية او او آآ للوقوع في المعصية لا يجوز يحتاج القدر. يعني الانسان لو وقع في

المعصية وانتهى احتج بالقدر ما في مشكلة قل قدر الله - [00:40:20](#)

الله علي واسأل الله ان يغفر لي ما في مشكلة. لكن لا يجوز لك انت ما زلت في المعصية تقول قدر الله علي. او ستذهب الى المعصية تقول قدر الله علي هذا لا يجوز. اما الاحتجاج بالقدر على - [00:40:30](#)

وقوع الماضي فهذا لا بأس به وجاز نعم يقول ما معنى القديم؟ هل هو اسم او صفة؟ القديم لا هو سم ولا صفة القديم اخبار عن الله يخبر عنه بانه قديم سبحانه وتعالى. يخبر عنه بانه قليل. لا يقال اسم ولا يقال صفة - [00:40:40](#)

ما هي القنطرة؟ القنطرة جسر قبل دخول الجنة في هذا الجسر قول الله تبارك ونزعنا ما في قلوبهم من غل. هنا يتقاص المسلمون

بعضهم من بعض اهل الجنة أنفسهم قد يكون اثنان سيدخلون الجنة لكن واحد وقع منه ظلم - [00:41:01](#)

لاخيه او خطأ عليه او اغتابه او كذا هنا يقتص بين مسلمين يعني ما يدخل الجنة انسان مصفى تمام. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. يقول هل ورد عن شيخ الاسلام انه قال قاتلوهم فان الله ناصرهم او قال فان الله كتب في اللوح المحفوظ - [00:41:19](#)

ناصر نعم قريب من هذا من شيخ الاسلام ابن تيمية اه في المعركة قال والله انكم لمنصورون او ان الله كتب في الله انكم منصورون. قالوا قل ان شاء الله - [00:41:36](#)

قال والله انكم لمنصورون قال قل ان شاء الله. قال والله انكم لمنصورون قالوا قل ان شاء الله. قال ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا يعني هذه اخذها الشيخ ابن تيمية من باب - [00:41:52](#)

يعني الثقة بالله تبارك وتعالى وان الله تبارك يقول وان جنودنا لهم الغالبون فاخذها من هذه وانا لننصر رسلنا والذين امنوا فاخذ من

هذه ان الله ينصرهم طالما نصرنا الله فان الله - [00:42:04](#)

سينصرهم وهذه قريب منها ما وقع لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لما وقع بينه وبين دجاجة البطائحية من الرفاعية في

زمنه انهم كانوا يدخلون في النار يقول ما تصيبنا النار من الصوفية وغيرهم - [00:42:17](#)

ثم تحداهم الشيخ عند الحاكم في ذلك الوقت فاتى برئيسهم فقال له هذا سراج قلت يبي سراج صغير وفيه نار مشتعلة قليلة قال

ادخل اصبعك وادخل اصبعي. ولعنة الله على من احرق الله اصبعه - [00:42:34](#)

فتردد الرجل قال ما لك ادخل انت تدخل في النار العظيم ادخل اصبعك هنا في النار الصغيرة هذي فامتنع الرجل قال انما يروج عملنا

على العوام وليس عليك انت وامثالك - [00:42:52](#)

يقول الشيخ ابن تيمية فليل لابن تيمية وقيل لبعض اهل العلم هل كان ابن تيمية؟ قال نعم سيفعلوا ولن يحترق اصبعه. لان الله

سينصر الدين. سبحانه وتعالى. فالانسان اذا كان ناصرا لدين الله تبارك وتعالى فانه - [00:43:05](#)

الله ينصره لابد الانسان تكون عنده ثقة بالله تبارك وتعالى اضرب لكم مثالا اخر على حساب الاسئلة آ ذكر عن خالد ابن الوليد رضي

الله عنه القصة في اسنادها لكنها مشهورة جدا وتناقلاها اهل العلم. ذكر عن خالد بن الوليد لما دخل بلاد فارس - [00:43:17](#)

جاءه احد فقال ان الناس خائفون. قال مما؟ قال يقولون انهم يضعون السم للناس في طعامه وشرابه الناس خائفون من الاكل

والشرب خائفين من اهل فارس فقال انتوني بسمهم هاتوا السم - [00:43:35](#)

فاتوا بالسم فاعطوه خالد فاخذ السم ثم قال بسم الله وشرب فلم يضره شيئا واذكر اني سألت شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله

تعالى عن هذه المسألة قلت هذا ليس فيه القاء باليد قال ابدا - [00:43:49](#)

ليس فيه. قلت لماذا قال لان القضية قضية عقيدة خالد بن الوليد اراد ان يثبت للناس قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. ولا تخافوا من

هذا السم ولا توسوسوا - [00:44:03](#)

وان هؤلاء لن يضرهم الا بشيء قد كتبه الله عليكم. رفعت الاقلام وجفت الصحف والامر قدر وما كتبه الله يكون وما لم يكتبه لن

يكون فشربه ليقنع الناس انه لن يصيبنا الا - [00:44:17](#)

ما كتبه الله لنا فالله تبارك اعطاه على حسن نيتي فما جعله يضره والله اعلم يقول ما رأيك في من يقول؟ يجب ان تشنع على ولي

الامر ولا تتركه على ضلاله - [00:44:32](#)

نعم هذا قول الخوارج هذا قولهم انه يجب التشنيع على ولي الامر يجب الخروج عليه يجب قتاله هذا قول الخوارج واما

اهل السنة ابدا لا يقولون مثل هذا الكلام الباطل - [00:44:50](#)

وانما ينصحون لولي الامر بل وينصحون له سرا وليس علينا امام الناس. يقول البعض عندما يقرأ القرآن اذا مر بلفظ الجلالة قال

سبحانه سبحانه. واذا مر بالرسول قال صلى الله عليه وسلم - [00:45:02](#)

كل ذلك اثناء القراءة فما الحكم؟ لا بأس ما في بأس. الا اذا كنت في الصلاة يعني الجهرية او كذا او خلف الامام فامسك عن هذي لكن

ما فيها بأس ابدا - [00:45:18](#)

الطيب هذا معناه انت عايش مع القرآن يعني واذا مریت باية رحمة بعد اسأل الله من فضله واذا مریت باية عذاب تعوذ من الله منها

ما في طيب هذا هل الذي لا يجيب عن الاسئلة الثلاث - [00:45:28](#)

في القبر لا يدخل الجنة هي قضية توفيق يعني المسلم يوفق عن هذه الاسئلة هذه فتنة القبر عندما نقول اللهم نعوذ بك من عذاب

القوم فتنة القبر هذي فتنة القبر. وهي نساء ثلاث اسئلة. من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل اللي بعث فيكم - [00:45:42](#)

المسلم يوفق يقول ربي الله ديني الاسلام رجل ابن عثيمين محمد صلى الله عليه وسلم. الكافر والمنافق لا يوفق. يقول ها ها لا ادري.

سمعت الناس يقولون قولوا فقلته فلا شك ان المؤمن سيوفق والكافر سيخذل ولن يقول - [00:45:57](#)

لكن لا يجيب يعني ايش يقصد لا يجيب يعني ما يبي يجاوب ولا ما يعرف ما اظن في واحد ما يبي يجاوب يبقى اللي ما يعرفني ما

يعرف هذا لا شك هو الكافر والمنافق - [00:46:13](#)

هناك بعض الاعمال شهد النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبها بالجنة. نشهد لصاحب الجنة كاعمال لكن كشخص لا نشهد. والاسئلة من

النساء اعطوني اياها قبل تقول عقيدتنا في الصفات اقرار وامرار واثبات. كيف توصل علماء السلف لهذا المنهج؟ من استنباط من

الكتاب والسنة. استنبطوها من الكتاب والسنة وما جرى - [00:46:24](#)

عليه عمل اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فكل لم يتضح عندي كيف افرق بين الاسم والصفة؟ هذي آآ ليست عندك فقط.

يعني لو صح الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما - [00:46:44](#)

من احصاها دخل الجنة هذا في البخاري. جاء عند الترمذي احصاء هذه الاسماء فلو صح هذا الحديث لا انتهى الامر لكن هذا الحديث

ضعيف اللي هو تحديد هذه الاسماء. فبقيت قضية الاسماء - [00:47:01](#)

يعني معرفة الاسماء والفصل بينها وبين الصفات تقديرية على اجتهاد العلماء فقالوا ما جاء في القرآن نصا بتسمية الله به مثل هو الله

الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار قل ادعو الله او ادعو الرحمن - [00:47:15](#)

اه هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم. هذه نصوص على ان هذه ايش؟ اسماء. لله تبارك وتعالى طيب فهذه اسماء صريحة. بعض

اهل العلم يرى ان ما - [00:47:30](#)

يعني سمي الله به او ذكر عن الله مثل ان الله حيي ستير مثلا يقول هذا وصف وليس اسما هذي مسألة اجتهادية لذلك بعض اهل

العلم يجعل كل الصفات اسماء - [00:47:42](#)

كابن العربي مثلا رحمه الله تعالى لما عدد اسماء الله تبارك وتعالى وصل بها الى ثلاث مئة وبضعة عشر واخذها من الصفات وبعضهم

انقص وزاد تبقى المسألة اجتهادية في اه معرفة هل هذا اسم او صفة لله تبارك وتعالى - [00:47:53](#)

هل انسان مسير او مخير طويلة هذه لكن باختصار الانسان لا يحاسب الا على ما هو مخير فيه لا يحاسب الا على ما هو مخير فيه

فمسير في الاعمال الا ارادية مثل دقات القلب المرض الجوع العطش هذي اشياء مسير فيها الانسان لا يملك فيها شيئا. ولا يحاسبك

الله الا على ما كنت مخيرا - [00:48:10](#)

فيه فالاصل في الانسان فيما يأمره الله وينهاه مخير اما باقي الامور كما يصيبه من القدر فهذه اشياء مسير فيها لكن الحساب كله

على التخيير وليس على التسيير الحلو والمر - [00:48:34](#)

وقت الاصابة والخير والشر واقتل نقط يعني الحلو المر يعني وقت الاصابة به. اما الخير والشر نتيجة النتيجة النهائية لنحصل

النهائي. هل هو خير او شر اللي هو العاقبة يقال له خير او شر - [00:48:50](#)

يقول كيف يكتب لي رزقي وانا في بطن امي وقد رفعت الاقلام وجفت الصحف الملك يكتب هذا الرزق يكتب وانت في بطن امك ما

ما سيرزقك الله مكتوب ولذلك الله تبارك وتعالى يقول ولا تقتلوا اولادكم خشية - [00:49:09](#)

ولا تقتلوا اولادكم خشية ام لا نحن نرزقهم وايكم فرزقهم مكتوب في الاية الاخرى وان وان الاية الاخرى اه قل تعالوا اتلوا عليكم ما

حرم ربكم عليه الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم - [00:49:25](#)

واياهم. فالقصد هنا ان رزقهم مكتوب فلا تحير ولا تردد في قضية الرزق فانت كذلك رزقك مكتوب وانت في بطن امك ماذا

سترزق؟ وماذا ستعمل وشقي او سعيد؟ وكم ستعيش كل هذه الاشياء مكتوبة وانت في بطن امك؟ كيف كذا؟ كتب - [00:49:48](#)

بامره للملكين او الملك دائما نقرأ في القرآن جزاء بما كنتم تعملون جزاء بما كنتم تكسبون ما الفرق نفر نفر العمل هو الكسب العمل هو

الكسب يقول ذكرت في الدرس السابق ان كل مسلم مؤمن بحديث المرأة - [00:50:06](#)

الذي ضربها الصحابي وذهب بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل كل مسلم مؤمن؟ نعم نقول كل

مسلم مؤمن وكل مؤمن مسلم ولكن يقول اهل العلم هاتان الكلمتان اذا اجتمعتا افترقتا واذا افترقتا اجتمعتا - [00:50:31](#)

فنقول كل مسلم مؤمن وكل مؤمن مسلم هذا هو الاصل مثل ما نقول كل فقير مسكين وكل مسكين فقير لكن اذا ذكرنا معا فالايامان

درجة اعلى من درجة الاسلام كما جاء جبريل ما الاسلام؟ قال ان تشهد قال ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته - [00:50:48](#)

درجة اعلى ولذلك يقول الاسلام درجة كبيرة الايمان درجة اخص الاحسان درجة اخص يعني الانسان يكون مسلما فاذا ترقى يكون

المؤمن يترقى صار محسنا. وهكذا قالت الاعراب امننا قل لم تونا لكن قولوا - [00:51:04](#)

اسلمنا الله تبارك وتعالى عن لوط فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا في غير بيت من فرق بين المسلم والمؤمن. فالقصد

ان المسلم اذا اطلق فهو يراد به المؤمن. والمؤمن اذا اطلق يراد به - [00:51:20](#)

المسلم مثل الفقير والمسكين لما نقول مثلا اعطي عشرة من الفقراء تصدق العشرة من اعط فقير عط مسكين ماكو مشكلة او اقول اعط عشرة من المساكين دين فقير ما في لكن لما اقول لك عط خمسة للمساكين وخمسة للفقراء هنا فرقت بين المسكين والفقير فالفقير الذي لا يملك شيئا والمسكين الذي يملك شيئا ولكن لا يكفيه - [00:51:36](#)

يقول ما تقرب الي عبدي بفعل اداء ما افترضت عليه احب الي مما افترضت عليه ان احفظه ما في اداء طيب ولا يزال عبدي يتقرب الي الى اخر الحديث ثم قال وما ترددت عن شيء انا فعلت الرد على القبض على المسلمين التردد - [00:51:55](#)

التردد هنا كما قال الله تبارك وتعالى يكره الموت واكره مساءته. انسان قد يتردد احيانا وهو لا يعرف العاقبة وهذا لا يكون لله لان الله يعرف العواقب ولكن احيانا الانسان يتردد عارف العاقبة - [00:52:12](#)

لكن متردد لانه سبب فيه بعض الشر مثل شرب الدواء انسان يشعر متردد يشرب دوا لكن يدري شرب الدواء سيكون سببا بالشفاء فتردده ليس لانه لا يعرف العاقبة. لكن تردده لانه هم الدوا فيه مرارة - [00:52:27](#)

او متردد يعني اشرب او ما اشرب للمرارة التي فيه. فالله تبارك وتعالى يدري ان العاقبة للعبد هذا خير. لكن ترى انه ما يبي ايضا يصيب هذا العبد باذى لانه سيبكي اهله وكذا ما يببهم يكون سبحانه وتعالى. فهذا التردد لايش؟ لما سيحصل لهم من الايذاء اليسير لقبض - [00:52:42](#)

هذه النفس فليس التردد لعدم معرفة العاقبة من يقول ان الله في كل مكان يستدل بقول الله تبارك وهو الله في السماوات وفي الارض لا هو الله في السماوات وفي الارض المقصود بها ايلاء الله بمعنى مألوه اي معبود - [00:53:01](#)

اي معبود في السماوات وفي الارض وليس المقصود انه يعني موجود في السماوات وفي الارض سبحانه وتعالى وهذا الذي قلناه قبل يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. يترك جميع الايات تقول امنتم من في السماء ويرافعك الي واليه يصعد الكلم الطيب. يترك كل هذه الاية تأتي الى هذه الاية ويأخذها - [00:53:17](#)

يقول هل النار في اسفل سافلين ام هي في عليين انت المهم لا تدخلها وما لك شغل فيها وين هي؟ يعني الله اعلم يعني هذي الامور حقيقة يعني امور غيبية يعني الانسان يسأل عن هذه الاشياء يعني - [00:53:39](#)

ولذلك لما جاء رجل الى عمر قال جنة عرضها السماوات والارض قال نعم. قال فاين النار اذا كانت الجنة عرضها السماوات والارض.

فاين النار؟ قال فاين الليل اذا جاء النهار - [00:53:55](#)

اين الليلة؟ كما ان النهار موجود اذا جاء الليل لكنك انت لا ترى. النار موجودة لكن انت ما تدري وبين واضح فالقصد اذا الانسان يؤمن بهذه الاشياء وكيف عن البحث الدقيق هذا - [00:54:10](#)

ايهما احب الى الله؟ اكثر الجهاد في سبيل الله ان اكثر ابتغاء العفة والزواج ام ابتغاء العفة والزواج والله كلاهما محبوب الى الله تبارك وتعالى. زين؟ وافعل ما يصلحك وكلاهما خير. ما حكم التساوي بين السماوي بهذه الاسماء؟ العبد الجليل العبد القادر العبد الهادي لا يجوز - [00:54:23](#)

لكن هذا يصير شئنا هذا؟ المشكلة يعني هذه الاسماء طيب يعني المقصود بها ال عبد القادر هي هي ال عبد الجليل هي موت هذي سهلة المشكلة العبد الله ها العبد الله يعني - [00:54:47](#)

غفيفة ها اي نعم وانما هي ال عبد الله هي ال عبد الله هذا معناها الصحيح ال عبد الله لكن تساهل الناس يطلقونها ايش العبدالله لكن هي لا هي ال عبد الله ال عبد الجليل ال عبد القادر ال كذا وهكذا لذلك الإنسان يحاول كثر ما يقدر - [00:55:05](#)

يعني بعد لكنهم الانسان ما يقصد طبعا يقول هل المنافق المبتدع مخلصون في النار؟ اما المنافق؟ نعم المبتدع فلا اذا لم تكن بدعة كفرية قال تعالى اني متوفيك ما معناها؟ قالوا متوفيك اي مميتك، هذا قول لبعض اهل العلم. وجمهور العلماء متوفيك - [00:55:23](#)

اي اه قابضك وليس المقصود اه مثل توفي الدين مثل توفي اخذ الدين توفيت ديني يعني اخذته؟ ديني وهذا الذي عليه الاكثر هل تم تحديد موعد دورة العلام ابن عثيمين؟ اجب - [00:55:44](#)

الى الان ينتظرون الجواب من الشيخ رحمه الله تعالى. طلعت سبعة اوراق هذي مع بعض. هذا تدليس هل يقال ان الله تعالى خلق شر شريرا براءة صابر وعاصي هل هذا الكلام صحيح - [00:56:01](#)

والله ماني عارف اقراها اذا قدرت تقراها علمني اياها يقول الشيخ ما هو الفرق بين الواجب والفرض لا فرق بين الواجب والفرض عند الجمهور. بعض اهل العلم يفرقون يقول الفرض - [00:56:27](#)

يعني اهم من الواجب ولكن عند جمهور العلماء لا فرق يعني يقول هل يجوز زواج السر لا ما يجوز زواج السر زواج السر لا يجوز زواج اعلى من النكاح يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:41](#)

ما شروط هذا الزواج ما يصح اصلا شلون شروط هذا الزواج؟ ما يجوز يقول اطفال اليهود والنصارى ما مصيرهم؟ الذي عليه جماهير اهل العلم ان اطفال اليهود والمشركين اطفال الكفار بشكل عام في الجنة - [00:56:55](#)

لان كل مولود يولد على الفطرة. هل هناك درس بعد لمعة الاعتقاد ان شاء الله نعلن عنه في وقته ان تيسر له يقول ما الفرق بين الارادة القدرية والشرعية الارادة القدرية تقع ولابد الارادة الشرعية قد تقع وقد لا - [00:57:08](#)

تقع الارادة القدرية اه تكون يعني فيما يحب الله ما لا يحب الارادة الشرعية ما تكون الا فيما يحب. الله تبارك وتعالى. ما معنى ان الشر يكون في مفعولات الله وليس في - [00:57:24](#)

افعاله يعني المفعولات يعني فيما تراه انت انه شر لك طيب لكن فعله ما هو شر فعله خير دائما سبحانه وتعالى هل هناك خلاف بين اهل السنة في ايهما افضل عائشة ام فاطمة؟ نعم في فرق - [00:57:39](#)

اه في قول نعم انه عائشة افضل او فاطمة افضل الا ترى ان الطرح العقائدي يفتقر للتجديد ومواكبة الفرق والطواف الحديثة والموجودة الان كالصوفية واللاحاد والشيعة بدلا من طوائف المندثرة كالجهمي والمعتزلة. او احنا مو قاعدين نرد عليها. قاعد نذكر عقيدة اهل السنة الان - [00:57:53](#)

ما اظن بهذا الكتاب ذكرنا الردود. هنا فقط تأصيل عقيدة اهل السنة فقط. وهذا امر واجب في كل وقت اما الردود على هذه الفرق قولنا الجهمية والمعتزلة اندثرت غير صحيح ما زالوا موجودين ترى لكن تسموا باسماء اخرى كل الشيعة الان بلا استثناء - [00:58:15](#)

معتزلة في الخوارج كلهم معتزلة في الاسماء والصفات من يقول اندثروا هؤلاء؟ العقلانيون حاليا كلهم تقريبا معتزلة في الاسماء والصفات ما يقول اندثروا هؤلاء؟ ما هو صحيح هذا الكلام زين هالورقة هذي - [00:58:33](#)

هل هناك فرق بين معنى القضاء والقدر؟ القضاء والقدر شيء واحد القضاء والقدر شيء واحد وبعضهم يقول القدر ما كتبه الله والقضاء ما اوقع لكن ما في دليل على هذا - [00:58:49](#)

يقول عندما عرج بالنبي سمع صريف الاقلام فكيف نوفق بين هذا وبين ان الله كتب كل شيء على الخلق هناك اشياء كتبت وانتهت في اشياء ما زالت تكتب امور اخرى تكتب غير الذي - [00:59:01](#)

كتبت يعني التي كتبت الاقدار لكن في اشياء تكتب كما قال الله تبارك وتعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت سبحانه وتعالى اذا قلت نجلس ورزقي يأتيني فهذا تواكل وما كان الله ليأمر - [00:59:12](#)

يا اخوان حنا ما قلنا تواكلوا ولا قلنا اجلسوا نحن نقول الرزق يأتيك طالما ان الله كتبه لك لكن هذه معصية قلنا يجب على الانسان لابد ان نفرق بين القدر والشرع. نقول شرعا يجب عليك - [00:59:31](#)

ان تسعى لكن قدرا سيأتيك رزقك لو ما سعت. هذا الفرق. لا بد ان نفرق بين الشرع والقدر نقول القدر؟ نعم رزقك يأتيك ولو ما اشتغلت. اعطيكم مثالا هذا واحد - [00:59:48](#)

اه ذهب الى السوق ومعاه يعني بضاعة من البادية ومن البادية. معه بضاعة. بادية البادية بضاعتهم اقطوا اه حليب وفرو هالاشياء اللي عندهم فجاء يبيعه باعه ويشترى من البلد تمر حنطة وشعير ما يحتاج هو - [01:00:01](#)

في مكانه فهذا الرجل مسكين على نياته فلما جاء شرى حمل على البعير البعير له خرجين ولا لا؟ جنبتين فجنب الجانب اجعل فيه الطعام طبعا البعير ما يقدر يمشي شي يصير ايش - [01:00:26](#)

سحكية ها يصير لك شي على جنب فجعل في الجنب الثاني رمل رمل تاب حط تراب في الجانب حتى يصير ايش توازن وجاي

يمشي بس تحس البعير شايل. فجاء واحد - [01:00:45](#)

قال ما شا الله الشايل انت ما شا الله بغير مو قادرين شايل انت. شو مودي معك؟ قال له هذا الاكل وهذا تراب قال وين رايح انت؟

قال رايح البر قال واحد يودي تراب حق البر - [01:01:02](#)

وليش شال تراب؟ قال عشان اوازن قال الله يهديك قوم وفك الخيط مال هذا الخرج وكتل تراب شتسوي انت انا عجزت وانا قال

اصبر اصبر وياخذ الاكل ويوازنه حط نص هالصوب ونص - [01:01:15](#)

قصوا قال الحين وين تركب بعد ماشيين قال عجيب قال اش هالذكاء ما شا الله ذكي انت ذكي ما انت سهل قال ما فيها ذكاء مسألة

بسيطة قال لا والله انت ذكي انت - [01:01:31](#)

فما فكرت فيها انا ابد قال لا سهلة واطحة وكذا. قال لا انت ما انت سهل قال بسالك سؤال قال تفضل قال وش عندك من الحلال انت

على هالذكاء؟ هذا اكيد انت ما شاء الله - [01:01:48](#)

يعني عندك خير قال وش عندك من الحلال؟ قال والله ما ادري. قال لا اقول الصدام. والله ما ادري. مرات اتعشى ومرات اناام جوعان

قال معقول كل هالذكاء وتنام جوعان - [01:02:00](#)

قال لي والله قال انا حلالي لو وقفت عند اوله ما تشوف له من كثرة حلال عندي خير لاني لقيت عند اوله ما تشوفت له قال الله

يرزقك قال لا ما قلتي عشان تقول الله يرزقني. قال قال رجع التراب محله - [01:02:11](#)

قال له قال له عقل لو ينفع شان ينفعك العقل خلني على خبالي وماشي زين ومبارك لي الله. سبحانه فالقصد يعني هي مو قضية ذكاء

وكذا الارزاق مكتوبة ما يقول ذكاء وفطانة شطارة وكذا ابد مرزوق مكتوب الارزاق كلن يأتيه رزقه - [01:02:24](#)

يقول هل طاعة ولي الامر تنبني عليها الاحكام الخمسة من واجب مستحب ومكروه ومحرم ماشي لابس تدخل والله اعلى واعلم

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين - [01:02:43](#)